09/07/2011العدد: ١١٩٣٢

نقل عن ميقاتي «التجديد لسلامة في الجلسة الأولى للمجلس »

طربيه: لا تحويلات لأموال من سوريا إلى المصارف اللبنانية

ميقاتي مستقبلا يوسف وطربيه (دالاتي ونهرا)

طمأن رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي، في اليوم الأول لدخوله إلى السراي الكبير بعد نيل حكومته الثقة، رئيس اتحاد المصارف العربية عدنان يوسف ورئيس جمعية المصارف جوزيف طربيه، أن التجديد لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة «سيتم في أول جلسة لمجلس الوزراء»، و«سيعالج هذا الموضوع بالطريقة الايجابية المرجوة .«

وأوضح طربيه بعد اللقاء «أن لا صحة للمعلومات الإعلامية المتداولة عن أموال تبلغ قيمتها ٢٠ مليار دولار لأشخاص سوريين، قد تكون أسماؤهم ضمن لائحة المتهمين في القرار الاتهامي، أودعت في المصارف اللبنانية»، مضيفاً «ان هذا الخبر كاذب، وهو خبر سياسي وليس اقتصادياً»، نافياً» نفياً قاطعاً أن يكون هناك أموال دخلت إلى لبنان عن طريق سوريا، فليس هناك من إمكانية لدخول أي تحويلات بصورة رسمية من سوريا إلى لبنان، نظراً للقيود الموضوعة في سوريا على التحويلات الخارجية، لا سيما في هذا الوقت بالذات .«

وأفاد «أن المصارف اللبنانية لا تقبل أي مبلغ نقدي يتجاوز العشرة آلاف دولار إلا بأسباب وبيّنات موثقة، وكل ما هو متداول بهذا الشأن لا أساس له من الصحة .«

وعن سر هذه المعلومات؟ رأى طربيه «أن منطقة الشرق الأوسط تتعرّض لهجمة سياسية وعالمية يتدخل فيها أفرقاء كثر، وتستعمل فيها كل الأسلحة العادية والمالية والاقتصادية، ومن ضمن الضغوط التي تمارس على لبنان للضغط على القطاع المصرفي»، مجدداً تأكيده «ليست هناك أموال سياسية هاربة أدخلت أو يتم إدخالها إلى لبنان، لأن النظام المصرفي اللبناني شفاف، ويعتمد أعلى المعايير الدولية، وليس مرحباً بهذه الأموال .«

وردا على سؤال، قال: «لا نعتقد أن أحدا سيقطع العلاقة مع الحكومة اللبنانية، وقد سمعنا بالأمس الرئيس ميقاتي يعطي تطمينات وتأكيدات بأنه سيتعامل مع العلاقات الدولية بأفضل ما يكون من الايجابية. يجب أن نوقف افتراضات قطع العلاقات مع لبنان، لأنه يتعاطى مع القرارات الدولية ويحترمها، والقطاع المالي والاقتصادي، وخصوصا المصرفي في لبنان، هو في أمان كلي، ونحن لا نخاف عليه .«

وعن الموضوع نفسه، قال يوسف» :لو كان هذا الخبر صحيحا، لتأثرت المصارف اللبنانية، فلو دخل ٢٠ مليار دولار، كما تقول المعلومات، إلى السوق، فستزيد من ودائع البنوك، وهذا الأمر لم يحدث». وقال يوسف: «اطلعنا الرئيس ميقاتي على وضع قطاع المصارف العربية واللبنانية، وعلى نمو الودائع والأرباح في المصارف العربية، كما طلبنا منه رعاية المؤتمر العربي في لبنان في تاريخ ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني المقبل، وهذا المؤتمر يعقد سنويا في لبنان، ويحضره عدد كبير من المصرفيين من عدد كبير من الدول العربية والمؤسسات المالية الدولية.«